

## الفائق في غريب الحديث

ككناية الزُّغْرَى غَشَّاهَا ... ها من الذَّهَبِ الدُّلَامِصُ ... .  
فامتناعُ صَرَوفِهِ لِلْعَمَلِيَّةِ وَالْعَدْلُ كزُفْرٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً لِلْبُقْعَةِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ  
زَغَرَ الْمَاءِ بِمَعْنَى زَخَرَ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ : يَتَدَفَّقُ جَنْبَتَاهَا وَيُقَالُ لَصَرَبٍ مِنَ التَّمْرِ  
زُغْرَى . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : قَالَ لِي رَجُلٌ مَدَنِيٌّ : قَدْ عَلِمُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِطَيْبِ كُلِّ التَّمْرِ بِأَيِّ  
بَلَدٍ يَكُونُ فَيَقُولُونَ : عَجْوَةٌ الْعَالِيَّةُ وَكَيْسٌ خَيْبَرٌ وَصَيْحَانٌ فَدَكَ زُغْرَى الْوَادِي  
. إِنْ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ لَمَّا قَدَمُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ : أَمَعَكُمْ مِنْ أَزْرُودٍ تَكْمُ شَيْءٌ ؟  
قَالُوا : نَعَمْ وَقَامُوا بِصُيْبَرِ التَّمْرِ فَوَضَعُوهُ عَلَى نَطْعٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبِيَدِهِ جَرِيدَةٌ كَانَتْ  
يَخْتَصِرُ بِهَا فَأَوْمَأَ إِلَى صُيْبَرَةٍ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ فَقَالَ : أَتَسْمُونَ هَذَا : التَّعْمُضُوضُ ؟ قَالُوا  
نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَتَسْمُونَ هَذَا : الصَّرْفَانُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَتَسْمُونَ هَذَا  
الْبَيْرَنِيَّ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : هُوَ خَيْرٌ تَمْرِكُمْ وَأَنْفَعُهُ لَكُمْ . قَالَ :  
وَأَقْبَلْنَا مِنْ وَفَادَتْنَا تَلَكُ وَإِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصْبِيَّةً نَعْمَلُ بِهَا إِبْلَانًا وَحَمِيرَانًا فَلَمَّا  
رَجَعْنَا عَظُمَتْ رَغَبَتُنَا فِيهَا وَنَسَلْنَاهَا حَتَّى تَحُولَتْ ثَمَارُنَا وَرَأَيْنَا الْبِرْكَةَ فِيهَا .  
زُودَ الْأَزْرُودَةَ فِي جَمْعِ زَادٍ فِي الْخُرُوجِ عَنِ الْقِيَاسِ كَأَنْزِدِيَّةٍ فِي جَمْعِ نَدَى وَالْقِيَاسُ  
أَزْرُودٌ وَأَنْزِدَاءٌ . الْجَرِيدَةُ : الْعَسِيبُ الَّذِي يُجَرَّدُ عَنْهُ الْخُوصُ الْاِخْتِصَارُ وَالتَّخَصُّرُ  
وَاحِدُ التَّعْمُضُوضِ : وَاحِدَتُهُ بِالنَّاءِ وَجَمْعُهُ تَعْمُضُوضَاءٌ . قَالَهَا خَلِيفَةُ وَقَالَ : وَفِيهَا  
تَطْفِيرُ أَيِّ أَسَارِيْعٍ وَتَحْزِيْزٌ وَكَأَنَّ ذَلِكَ شَيْئُهُ بِأَثَارِ الْعَصِّ . الصَّرْفَانُ : أَجْوَدُ  
التَّمْرِ وَأَوْزَنُهُ . قَالَتِ الزُّبَيْرَةُ : ... أَمْ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا